
طريقة فلوريستانو روسوماندي لتعليم العزف علي آلة البيانو*

إعداد

أ.د. أحمد البهي السيد

الأستاذ المتفرغ

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

أ.د. ليلى محمد زيدان

الأستاذ المتفرغ

بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

مروى على محمد على

المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

د. أميرة بكر العشري

مدرس بيانو

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣٦) - أكتوبر ٢٠١٤

* بحث مستل من رسالة دكتوراه

طريقة فلوريستانو روسوماندي لتعليم العزف علي آلة البيانو

إعداد

أ. د. أحمد البهي السيد**

أ. د. ليلي محمد زيدان*

مروى علي محمد علي***

د. أميرة بكر العشري***

الملخص العربي :

تعتبر طرق تدريس البيانو هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن للمعلم بها أن يصل لتعليم العزف الجيد علي آلة البيانو فهي تساعده علي فهو الأسس النظرية والعملية لأنواع اللمس المختلفة والأسس الفسيولوجية لاستخدام العضلات استخداما سليما ولقد لوحظ وجود الكثير من الكتب التي بها أساليب مختلفة لتعليم العزف علي تلك الآلة ويستطيع المعلم أن يطلع علي الطرق المختلفة للعزف علي آلة البيانو باستخلاص الطريقة المثلي التي تجمع مميزات تلك الطرق وفي نفس الوقت بتجنب العيوب التي تظهر في أي منها أثناء التدريس أو فقد احتوي البحث علي جزئين .

أولاً: الجانب النظري : ويتضمن مبحثين :

■ المبحث الأول : فلوريستانو روسوماندي

- حياة فلوريستانو روسوماندي
- مؤلفات فلوريستانو روسوماندي

■ المبحث الثاني : طرق التدريس

ثانياً: الجانب التطبيقي ويتضمن

١. طريقة فلوريستانو روسوماندي في تدريس آلة البيانو .
٢. شرح مؤلفات فلوريستانو روسوماندي .

ثم تلي ذلك نتائج البحث والتوصيات والمقترحات ثم المراجع والملخص .

مقدمة البحث :

بدأت طرق التدريس منذ حوالي القرن السادس عشر في الظهور علي أنها كانت مجرد اجتهادات من بعض العازفين المهرة ولم تتبلور إلي علم معترف به إلا في القرن التاسع عشر ولطرق

* الأستاذ المتفرغ بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

** الأستاذ المتفرغ - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

*** مدرس بيانو - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

**** المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

التدريس أهمية كبيرة في العملية التعليمية فهي أداة المعلم للوصول لجودة التعليم واهتم بها الكثير من الخبراء التربويين بصفة عامة والتربويين الموسيقيين بصفة خاصة وأولاهها اهتمام كبير حيث أنها الوسيلة التي يستطيع بها المعلم توصيل المفاهيم المراد ترسيخها في أذهان الطلاب باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة حسب التخصص ومن خلال مجموعة من الأفعال والقرارات المقصودة من المعلم الذي يعتبر هو الوسيط في العملية التعليمية بين المادة العلمية والمتلقي يقوم بتنفيذها وفق مخطط استراتيجي محدد في فترات زمنية طويلة أو قصيرة مع الأخذ في الاعتبار أنه لا توجد طريقة واحدة يمكن اتباعها مع جميع الطلاب بل أن كل طريقة من المفترض أن تكون جيدة أو سيئة حسب قدرات واستعدادات الطلاب وطرق التدريس تساعد الطالب علي اكتساب مهارة الأداء العزفي علي آلة البيانو بسهولة ويسر حيث تشتمل علي التمارين وأداء الحركات الكبيرة والدقيقة التي تحتاج إلي تحكم في مدي الشد أو الاسترخاء العضلي المناسب لأداء تلك التمارين التي تعطي ثقة وقوة للأصابع أثناء العزف . حيث أن دراسة الطالب لطرق التدريس لمؤلفي آلة البيانو تساعد علي أداء تلك المؤلفات بشكل صحيح حين يستوعب كيفية أداء تلك المؤلفات حسب تعليمات وتوجيهات المؤلف مما يؤدي إلي تحسين الأداء وإجادة العزف . وتعتبر طريقة تعليم فلوريستانو روسوماندي لآلة البيانو من الطرق الجيدة والتي لم يتناولها أحد من قبل بالدراسة رغم أهميتها ومن هنا جاءت مشكلة البحث .

مشكلة البحث :

عدم المعرفة بعدد كبير من طرق التدريس التي قد تساعد الدارسين في العملية التعليمية والتغلب علي الفروق الفردية بين التلاميذ .

أهداف البحث :

- 1- دراسة طريقة فلوريستانو روسوماندي لتعليم العزف علي آلة البيانو .
- 2- الاستفادة من طريقة فلوريستانو روسوماندي لتعليم العزف علي آلة البيانو .

أهمية البحث :

فتح المجال لإضافة طريقة تعليم متكاملة للوصول بالدارسين للتعلم والأداء الجيد علي آلة البيانو .

أسئلة البحث :

- 1- ما هي طريقة فلوريستانو روسوماندي في تعليم آلة البيانو ؟
- 2- ما هي الاستفادة الناتجة من طريقة تعليم فلوريستانو روسوماندي لآلة البيانو ؟

حدود البحث :

طريقة تعليم فلوريستانو روسوماندي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي

عينة البحث :

مؤلفات فلوريستانو روسوماندي التعليمية مجلدي المرشد (Guida Per lo Studio Tecnico del Pianoforte) ومختارات تعليمية (Antologia didattica) .

مصطلحات البحث :

١- طرق التدريس : Teaching Method

التكنيكات أو الفنيات التي تستخدم في تدريس مادة علمية بذاتها⁽¹⁾

٢- المرشد (Guida Per lo Studio Tecnico del Pianoforte)

إرشادات تقنية لألة البيانو .

٣- مختارات تعليمية (Antologia Didattica)

الدراسات السابقة

(دراسة مقارنة بين طرق عزف البيانو في القرن التاسع عشر وأثرها في أساليب تدريس عزف البيانو)⁽²⁾

جمع البحث بين أسلوب ماتي الذي يعتمد على إظهار الأسس النظرية والفسولوجية اللازمة لعزف البيانو مع طريقة كورتو التي تقوم على أساس التطبيقات العملية لهذه الأسس واستنبطت الباحثة طريقة تصل بين الطريقتين . وقدمت تمارين للتدريب على أنواع التقنية المختلفة مع شرح يناسب الدارس المبتدئ.

(طريقة سوميكو ميكيموتو في تدريس البيانو : طريقة فسيولوجية حديثة في تقنية البيانو عبر التاريخ)⁽³⁾

“ Sumiko Mikimoto’s : A odern Physiological Approach to piano Technique in Historical Context ”

قدمت الباحثة طريقة جديدة في التقنية حيث اخترعت سوميكو ميكيموتو جهازاً للتقنية يقوم بعمل توسيع للعضلات بين الأصابع ويخفف من حدوث الشد ويريح العضلات وهو يستخدم

- 1- آمال أحمد صادق ، عائشة صبري: طرق تدريس الموسيقى ، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٧م ، ص ٥٠٠ .
- 2- ليلى محمد زيدان : دراسة مقارنة لبعض طرق عزف البيانو في القرن التاسع عشر وأثرها في أساليب تدريس عزف البيانو ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ١٩٧٢ .
- 3-Yoshinori Hosaka, Sumiko Mikimoto’s Piano Method : A Modern Physiological Approach to piano Technique in Historical Context, D.M.A Univesity of Maryland, College Park, 2009

للمبتدئين وكذلك للمتقدمين من دارسي البيانو وقدمت عدد من التمارين المتدرجة من اقتراحها التي تساعد على الاسترخاء بشكل أساسي وتعتبر طريقته امتداد لطريقة اوتو اورتمان الذي كان يهتم بتشريح الجسم وحركة العضلات والمفاصل المشتركة في عزف البيانو وطبقت طريقته على عينة من الطلاب مختلفين في شكل الأصابع مع دراسة لحركة الذراع والرسغ لمعرفة سبب الضعف وحدوث الشد والحقيقة أن طريقته تعد فعالة لمعرفة أسباب بعض المشاكل وحلها مما ساعد طلاب آخرون فيما بعد .

تعليق الباحثة

قامت الباحثة بعرض اثنين من الدراسات السابقة المهتمة بطرق التدريس إحداها قديمة تتحدث عن طريقة ماتى التي تعود للقرن التاسع عشر وطريقة حديثة تتحدث عن طريقة سوميكو ميكيموتو Sumiko Mikimoto's في القرن الواحد والعشرين للتأكيد على أهمية طرق التدريس التي لم تتوقف الدراسات والأبحاث عن تناولها بالبحث والدراسة لأهميتها في تعليم العزف على آلة البيانو للوصول للجودة المطلوبة والأداء الجيد على الآلة .

الإطار النظري

المبحث الأول فلوريستانو روسوماندي :

- حياة روسوماندي

عازف ومؤلف بيانو إيطالي الجنسية ولد في بوفينو Bovino فوجيا Foggia في الثاني والعشرون من أغسطس عام ١٨٥٧ وتوفي في نابولي في التاسع عشر من يناير عام ١٩٣٣ وهو تلميذ بنيامينو تشيزي Beniamino Cesi درس في كونسيرفتوار نابولي^(١).

كما عمل كأستاذ بيانو لمدة اربعين عاما في نفس المعهد في الفترة من ١٨٨٩ وحتى عام ١٩٣١^(٢) كما عمل كعازف بيانو وقائد أوركسترا بديل في مسرح سان كارلو وأسس جمعية تعليمية أو مدرسة باسمه فلوريستانو روسوماندي وقدم حفلات موسيقية للجماهير في المناطق الشعبية^(٣).

وكانت حفلاته الفنية تطلب في كثير من المدن الإيطالية الكبيرة كما أنه قائد للاوركسترا أيضاً وقام بتأليف العديد من المقطوعات ذات الطابع الرومانسي ولكن اسمه ارتبط بصورة خاصة بعمله العظيم في مجال تعليم البيانو كما قام بنشر "إرشادات تقنية لآلة البيانو"

1- (Adella Corte E.G.Gatti Dizionario Di Musica Terza Edizione G.B. paravia ac. Torina 1930) . P. 466 .

2- سيسيل تادرس يعقوب : (تنمية المهارة العزفية لدي دارسي البيانو من خلال روسوماندي فلوريستانو - المؤتمر العلمي الرابع (الفن وثقافة المواطن) المجلد الثالث ، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ١٩٩٢ م .

3- Rizzoli Ricordi Enciclopedia Della musica , 5 , Rizzoli Editore - Milano . 1974) P. 280

Anthology "Guid per la studio del pianofort في ثمانية مجلدات ومختارات تعليمية " Didactic ترجمت إلى الإنجليزية والأسبانية أيضا في الفترة من ١٩٢٣ وحتى ١٩٢٩^(١) .
كما كتب موسيقي حجرة ومؤلفات لآلة البيانو " نوكتورن Nocturne ، فانس Valse ،
إرتجالات Impromptue ، توكاتا Toccata ، فانتازيا Fantazia " ^(٢) .
وقد منح الميدالية الذهبية ودبلوم الشرف في المعرض العالمي في باريس عام ١٩٠٩ وقد منحته
الوزارة شارة ضابط كبيرة ووسام من إيطاليا ^(٣) .

تتلمذ علي يديه العديد من التلاميذ في فن عزف آلة البيانو وقام هؤلاء التلاميذ بنشر
مدرسته وقد كان من تلاميذ المشهورين في مصر الأستاذة تريا دي رويتسي فيننجر Terea de
Royetis finiger ^(٤) .

مؤلفات روسوماندي

- ١- المجموعة الأولى المرشد "Guide Per lo studio tecnico del pianoforte" وتتكون من ٨ كتب للتمرينات .
- ٢- المجموعة الثانية المختارات التعليمية " Antologia didattica " وتتكون من ثلاث فئات أ، ب، ج، " A , B , C " تحتوي علي
١٠ كتب ← تمارين ودراسات للفئة أ "A"
٨ كتب ← مقطوعات وسوناتات لليدين في الفئة ب "B"
٨ كتب ← ثنائيات Dute ومقطوعات للأربع أيدي فئة ج "C"

تعليق الباحثة :

المقطوعات والثنائيات ليست كلها من تأليف روسوماندي بل أضاف لها مؤلفات لكبار
الموسيقيين والتي رأي أنها تحتوي علي ما يساعد الطالب علي تحقيق هدفه في التقدم في عزف البيانو
للوصول إلي جودة الأداء .

المبحث الثاني طرق التدريس

مفهوم طرق التدريس

لطرق التدريس أهمية كبيرة حيث أنها المنهج التربوي الذي يتبعه المدرس ويسير علي خطاه
في شرح المادة التي يقوم بتدريسها للوصول إلي أفضل النتائج ^(٥) ونظرا لوجود فروق فردية بين الطلاب
فإنه لا توجد طريقة أو وسيلة معينة يجب علي المدرس إتباعها في التدريس لجميع الطلاب ولكن يوجد

1-http://www.archivio.provinciz.foggia.it/provinciozfg/rossomandi//storia-rossomandi.htm

2- Luici finizio Quello che oqni pianista deve sapere, Edizioni curci milano, 1935 . P. 94

3- مرجع النت رقم ٣

4- مرجع سابق .

5- أحمد زكي صالح : (علم النفس التربوي) مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الحادية عشر ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

العديد من الطرق التي يجب الاختيار من بينها ما يناسب شخصية واستعداد كل طالب ، وتعددت التعريفات التي تناولت طرق التدريس حسب المجال والتخصص وستعرض الباحثة فيما يلي لتعريفين لطرق التدريس إحداها من وجهة النظر التربوية – والأخرى موسيقية .

أولاً: مفهوم طرق التدريس (تربويًا)

هي الطريقة التي تتمثل من خلال مجموعة من الأفعال والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بطريقة مقصودة من المعلم الذي يمثل الوسيط في العملية التعليمية وفق تخطيط محدد لاستراتيجية تعليمية محددة تراعى متطلبات الموقف التدريسي⁽¹⁾.

مفهوم طرق التدريس (موسيقياً)

حيث يري جوزيف جات **Jozef Gat** (١٩١٣ – ١٩٦٧) وهو عازف وأستاذ بيانو مجري بالأكاديمية العليا للموسيقى في بودابست أنها هي طريقة لأعداد الطالب ومساعدته علي اكتساب مهارة الأداء العزفي علي آلة البيانو في سهولة ويسر من خلال وضع تمارين رياضية للذراعين والأصابع وتشتمل هذه التمارين علي أداء الحركات الكبيرة والدقيقة التي تحتاج إلى تحكم في مدي الشد والاسترخاء للعضلات المستخدمة في الأداء⁽²⁾.

آراء بعض الموسيقيين المهتمين بطرق التدريس

اخترت الباحثة وجهتي نظر لأثنين من الموسيقيين المهتمين بطرق التدريس إحداها من أواخر القرن التاسع عشر بيلا بارتوك **Bela Bartok** (١٨٨١ – ١٩٤٥) والأخرى أواخر القرن العشرين جون شوام **John Schaum** (١٩٠٥ – ١٩٨٨) للتأكيد علي أهمية طرق التدريس التي مازالت محور اهتمام الكثير من الموسيقيين في الماضي وحتى الآن .

١- رأي بيلا بارتوك **Bela Bartok** ١٨٨١ – ١٩٤٥

مؤلف موسيقي مجري واحد مؤسسين المدرسة المجرية الحديثة للموسيقى حيث أوضح رأيه في بعض النقاط الهامة وهي كالتالي :

- ١- ضرورة أن يتعرف الطالب المبتدئ علي مبادئ الصولفيج والقواعد الأساسية للموسيقى كأساس لاكتساب مهارة الأداء العزفي علي آلة البيانو
- ٢- اعتمد علي موسيقى الأغاني الشعبية المجرية وتم صياغتها في صورة تمارين متدرجة من السهولة للصعوبة .
- ٣- اهتم بكافة التفاصيل الدقيقة التي لا بد أن تكتب في المدونة لتساعد علي الطالب علي الأداء الجيد كما وضع شرح لهذه التفاصيل في بداية كل تدريب.

1- مجدي عزيز إبراهيم – استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة – ٢٠٠٤ م ، ص٣٣ ، ٢٤ .

2- Gat, Jozsef : The technique of piano playing, Budapest published in cooperation with corvina press, 1965 P.13□

- ٤- أهتم بالفروق الفردية للطلاب وميولهم في السماح لهم بأداء التمرينات بترتيب مختلف وكذلك إمكانية أداء أسرع أو إبطاء من السرعة المكتوبة.
- ٥- أكد علي ضرورة غناء الأصوات اللحنية في التمارين المتقدمة من الكتاب الثاني التي تحتوي علي عدة أصوات وذلك كوسيلة للتغلب علي الصعوبات العزفية .
- ٦- تغيير طول الأقواس اللحنية واختلافها في التمرين الواحد .
- ٧- تعدد الصيغ الموسيقية المستخدمة في التمرين " محاكاة - يوليفونية " رغم احتوائه علي عدد قليل من الموازير الموسيقية .
- ٨- استخدام خمس نغمات صوتية مختلفة في كل تمرين تؤدي باليدين علي أوكتاف أو أوكتافين.⁽¹⁾

٢- رأي جون شوام John Schaum ١٩٠٥ - ١٩٨٨ م

خبير تربوي أمريكي أوجز رأيه في طريقة التعليم في النقاط التالية :

- ١- يضع شوام عنوانا وصفيا يحكي قصة قصيرة في كل تمرين لجذب الطالب للعزف والتدريب .
- ٢- اعتمد علي الأغاني الشعبية والألحان العالمية بعد أعدادها تربويا .
- ٣- يكون العزف مصاحب بكلمات للغناء ويمكن أن تستبدل الكلمات بأرقام حسابية أو بعدد الميزان حتي يتدرب الطالب علي الإحساس بالزمن في الإيقاع واللحن .
- أهتم بوضع مصاحبة هارمونية يؤديها المعلم مع الطالب .
- يستخدم شوام عدد قليلا من النغمات في كل تمرين مع إيقاع بسيط .
- الحد من وضع إرشادات عند تعلم نغمة أو مهارة جديدة .
- اكتفي جون شوام بوضع ترقيم للأصابع في بداية المدونة فقط .⁽²⁾

الإطار التطبيقي

طريقة فلوريستانو روسوماندي لتعليم العزف علي آلة البيانو

قامت الباحثة باستخلاص طريقة روسوماندي من خلال مؤلفاته ومن الإرشادات والقواعد المبدئية التي وضعها وأوجزتها الباحثة في النقاط التالية :

1- David Yeomans : Bartok for Piano, A survey of his literature, V.S.A., Library of Congress, 1988 P. 2-4
2- Schaum, W. John : Piano Course. New Yourk, Copy Right of Belwein Mills Music ltd, 1945 P. 5

- ١- جاءت طريقة روسوماندي من خلال خبرته في مهنة التدريس حيث قام بتأليف مجموعتين من الكتب بعنوان المرشد "Guida" ومختارات تعليمية "Antologia" والذي أعد روسوماندي أن يدرسا معا خلال دورة تعليمية منظمة هدف منها إلى تنظيم المادة التعليمية الضرورية لتدريس البيانو وجعلها سهلة المنال وتساعد الدارس على التقدم في العزف بواسطة طرق شاملة وموجزة .
- ٢- أعد روسوماندي مجموعته " المرشد " " Guida " في الدراسة التقنية بهدف تمهيد الطريق لاكتساب التقنية والتي وجدت تطبيقها العملي في مجموعة " مختارات تعليمية " Antologia . أضاف لها كل التفسيرات وقواعد الأداء لكل تمرين لتمكن الدارسين من التقدم بثقة تجاه الجودة المطلوبة لتحليل الموسيقى المتضمنة في هذه المجموعات " المرشد والمختارات التعليمية " .
- ٣- قام بتزويد كل كتاب من المجموعتين بتعليمات الأداء الصحيح أهتم فيها بالتفاصيل الدقيقة حتى يستطيع الطالب إتقان كل نقطة اتقاناً تاماً لاكتساب تقنية العزف .
- ٤- تجنب روسوماندي كل أنواع الإطالة والتقنيات المعقدة وكل أنواع الإعادة المملة والرتيبة لجعل المجموعتين ممتعتين وشيقتين وجعلها تسير في اتجاه واحد مع التوجهات الحديثة .
- ٥- قام باختيار كل تمرين ومقطوعة لخدمة الصيغة البنائية والإيقاع والتونالية لإعطاء أسرع نتائج للدارسين الموهوبين .
- ٦- أعطي اهتماماً دقيقاً لأسلوب الترتيب المتدرج في معظم مجموعات التمارين والمقطوعات .
- ٧- مدة الدورة التعليمية تتراوح بين ٥ إلى ٦ سنوات تقود الطالب لدرجة من المهارة الكافية لتسمح لأدائه لمؤلفات مختلفة بالجودة المطلوبة .
- ٨- أهتم بوضع تمارين تمهيدية لتدريب اليدين وشرح القواعد الأساسية للأداء على آلة البيانو .
- ٩- قام بتقديم تمهيد لتمرين الكتب الأولي ببحث مختصر عن كيفية استخدام الذراع في العزف الذي لا يتعارض مع أي أسلوب قديم أو جديد في التدريس والمعلم يستطيع أن يستخدمها أولاً كما يحب .
- ١٠- أهتم بكتابة التمارين في خطين لمفاتيح صول وفا حيث أن الكثير من المؤلفين اعتمدوا على وضع التمرين في خط واحد " صول " ويضع الترقيم اليد اليميني أعلي التمرين واليد اليسري أسفل التمرين .
- ١١- أهتم وضع المصطلحات التعبيرية ، ووضع مصطلحات للسرعة ببداية العديد من التمارين .
- ١٢- أهتم بكيفية توجيه المعلم ليساعد الدارسين الذين لا يملكون إمكانيات موسيقية متميزة ويحتاجون لتمرين يدوي أكبر بواسطة مضاعفة التطبيقات لكل تمرين .

١٣- أكد علي حق المعلمين في إضافة مؤلفات تعليمية أخرى تسير مع اختياراته من المختارات التعليمية وتكون علي نفس الدرجة من الكفاءة والتي قد تحتاج لها بعض الحالات الفردية من الدارسين .

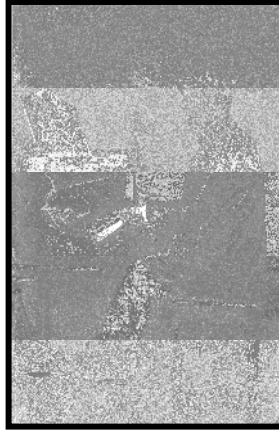
١٤- أن الدراسات والمقطوعات لليدين والأربع أيدي المنشودة في كتاب " المختارات التعليمية " قد وضعت لتضمن التطور الفني لعازف البيانو بإدخاله في مجال المعرفة والتفسير لكل أسلوب من الأساليب الفنية في العزف .

وفيما يلي شرح للقواعد الأساسية التي حرص روسوماندي للتأكيد عليها في الجزء الأول من مجموعة " المرشد " (1)

١- البدء في وقت واحد بالدراسة النظرية والتمارين التمهيديّة .

(أ) وضع الجلوس أمام البيانو

- الجلوس أمام منتصف لوحة المفاتيح وبعيدا علي نحو كافٍ منها لضمان حرية مثالية للأذرع في كل حركاتها .
- الجلوس علي النصف الأمامي فقط من الكرسي مع ترك النصف الآخر فارغاً .

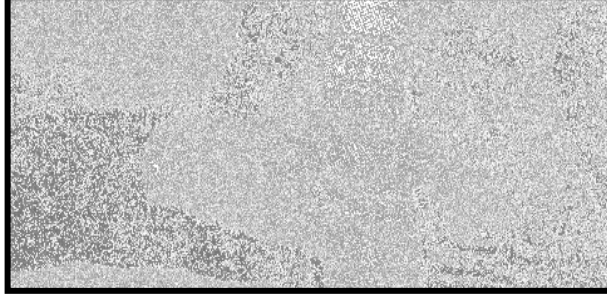


الشكل رقم (١)

(ب) وضع اليد علي لوحة المفاتيح :

- الساعد يجب أن يكون في وضع أفقي مع لوحة المفاتيح إلا في حالة الأذرع القصيرة جداً .
- الوضع التقليدي لليد علي لوحة المفاتيح كالتالي : انحناء الأصابع علي هيئة نصف دائرة وثني الإبهام بتحدب بحيث تضع العقلة الأخيرة للخارج مقابل للوحة المفاتيح يعني في خط معها وليس خارجها ، العقلة الأولى للإصبع الصغير يجب أن تكون مرفوعة إلي حد كبير عن

لوحة المفاتيح مثل إصبع السبابة مع تجنب كل تقعر لمفاصل الأصابع ، رفع ظهر اليد والرسغ إلي مستوي مفاصل الأصابع أو قريبة منه .



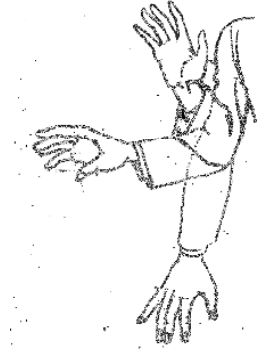
الشكل رقم (٢)

(ج) شروط يجب توافرها في يد العازف :

- رسغ مسترخي ، يد متأرجحة مع الكوع قريبا من مستوي لوحة المفاتيح ، ذراع مسترخي مع ترك اليد تسقط برشاقة علي لوحة المفاتيح ضاغطة عليهما لأسفل بثقلهم الطبيعي بدون أى جهد زائد وسيتم توضيح ذلك بتمارين للاسترخاء كالتالي .

تمرين (١) للاسترخاء

- التدريب علي استرخاء الذراع بترك كل الذراع يسقط لأسفل باسترخاء .



الشكل رقم (٣)

- جعل المعلم يرفع الذراع المسترخي للطالب وهو ما يزال في حالة عدم مقاومة وسوف نجده ثقيل علي الرغم من عدم وجود مقاومة فعالة وفجأة يجب أن يتوقف المعلم عن مساندة ذراع الطالب عندما تسقط بخمول شديد .

- إعادة التمرين (١) بالتنوعات الآتية علي سقوط الذراع .

• التدريب علي سقوط الذراع بسقوط اليد علي الركبة .

• التدرب علي سقوط الذراع بسقوط اليد علي غطاء المفاتيح وهي مغلقة .



الشكل رقم (٤)

• أعاده كلا من التمرينين إلي أن التغلب علي كل الصعوبات ثم يقوم الطالب بأدائهما بدون مساعدة .

❖ علي لوحة المفاتيح يكرر هذين التدربيين عدة مرات حتي التغلب علي الصعوبات .

تمرين (٢) للاسترخاء

- رفع اليد في وضع التآرجح مع جعل الثلاث أصابع الوسطي معلقتين لأسفل عموديا .
- ترك الذراع تسقط علي الثلاث أصابع الوسطي والضغط علي المفاتيح لأسفل مع الاحتفاظ بالرسغ مرفوع .
- علي الفور وبدون تأخير نجد أن الرسغ سوف يتراخي ويبدأ في السقوط وسوف يغوص لأسفل بينما تظل الأصابع ممددة علي المفاتيح المضغوطة .
- يجب تحرر الأيدي من لوحة المفاتيح بدون أي تأثير من الأصابع ولكن بالأحرى بارتفاع متدرج وسريع للرسغ والذي سوف يرفع اليد مرة أخرى إلى وضع التآرجح .
- ممارسة التمارين بكل يد علي انفراد إلى أن تستطيع أن تحسب بدقة الحركات والوزن المطلوب للأداء الأمثل

تمرين (٣) للحصول علي مرونة اليد أثناء العزف

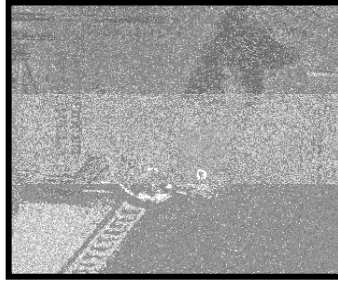
- استخدام الحركة الدائرية للساعد بوضع كف اليد علي منضدة وتقلبها مرة علي ظهرها وأخري علي راحة اليد بالتبادل ولأداء هذا التمرين يجب إدارة الساعد مثل هذه الحركة الدائرية المستخدمة في الأجزاء العزفية التي تتطلب حركة بطيئة وليس الكبيرة التي تتطلب صوت كثيف أثناء العزف .



الشكل رقم (٥)

(د) وضع القدم واستخدام الدواس :

- بقاء الأقدام في اتجاه الدواس والأرجل لا تتقاطع تحت أى ظرف .
- علامات الدواس " Signs for the pedals " ⁽¹⁾ في الوسط أسفل المدونتين توضع علامة الدواس .
- شرح مصطلحات " Una corda " أى الدواس الأيسر " Tre corda " أى الدواس الأيمن .
- حين نشاء استخدام الدواس فإن الأقدام اليمنى أو اليسرى يجب أن تكون دائما مستعدة بوضع الكعب علي الأرض ومقدمة القدم تلامس الدواس والضغط عليه لأسفل عند الإشارة لاستخدامه بدون أى عنف أثناء الاستخدام وعند ترك الدواس لا ندع القدم تترك التلامس مع الدواس بصورة مفاجئة ولكن بالتدرج .
- يجب استعمال الدواس بحرص حتي لا تتداخل النغمات مع سابقتها .
- الدواس الأيسر يحدث تلاشي للذبذبات وخفض تدريجي للصوت لإحداث الأثر المطلوب.
- لا يستخدم الدواس بعشوائية مع كل المؤلفات فعلاصة الدواس استخدمت بكثرة واسئ استخدامها واستعملت بعشوائية بدون هدف واضح .



شكل رقم (٦)

(هـ) أهمية إشراف المعلم

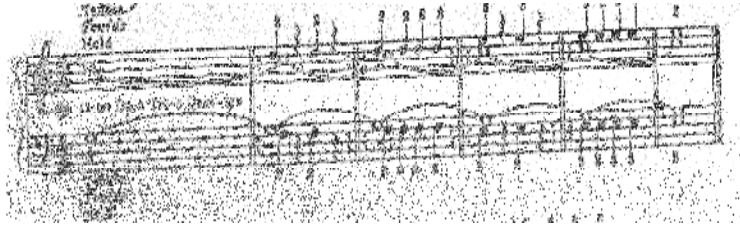
- دراسة التمارين الأولية عمليا تحت إشراف المدرس حتي ينجح الطالب في قراءتها بمفرده حيث إن القواعد تفهم بسهولة إذا دعمت بمحاكاة لذلك ينصح أن يقوم المعلم بالعزف لييري الطالب طريقة عزفه علي الأقل بداية كل نوع من التقنية قبل أن يمارسها بنفسه .

(و) بعض الإرشادات والملاحظات الهامة التي يجب أن يراعيها الطالب

- عزف التمارين الأولية كل يد علي حدي حتي التأكد من صحة وضع اليد وجودة الصوت وصحة الإيقاع .

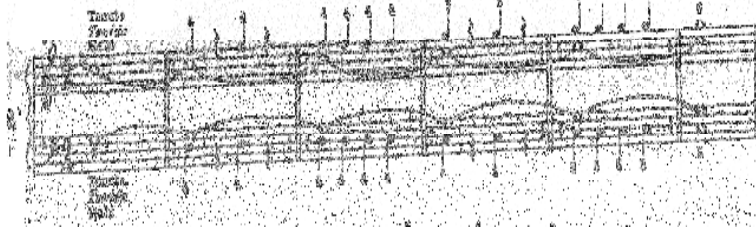
1- Guida Per lo studio tecnico del pianoforte V . P. 2 , 3 , 4 , 5 . □

- استخدام لفظ ذو مقطعين في عد النبضات لكل حركة ونطقها واضحة المقاطع مثل One and Two and Three and Four and كما في الشكل التالي :



شكل رقم (٧)

- إمساك مفتاح النغمات المشار إليه بكلمة Tenuto لأسفل دون ممارسة أى ضغط عليه ولكن علي الأصح بإزالة كل الضغوط وانقاص الوزن الموضوع علي المفتاح في حالة العزف إلي الحد الأدنى كما في الشكل التالي :



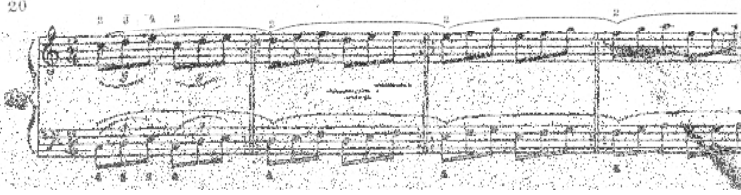
شكل رقم (٨)

- ملاحظة ترقيم الأصابع بين المدرجين والتي تكون هي نفسها لتلك اليدين وتشير إلي الإصبع الذي يجب أن يستخدم في العزف أو النغمات الممتدة كما في الشكل التالي :



شكل رقم (٩)

- النقطتين الصغيرتين القريبتين من خطي المازورة تدلان علي أن المقطع المحصور بينهم لا بد أن يكرر كما في الشكل التالي :



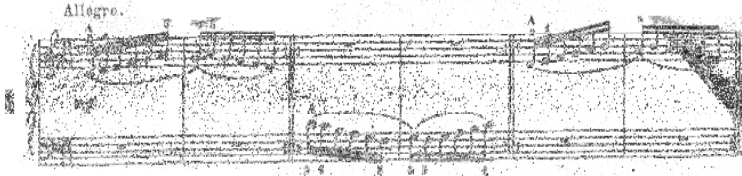
شكل رقم (١٠)

- عزف كل نغمة بحركة من أعلي بعد رفع الساعد علي أن اليد معلقة منه لأسفل وبذلك سوف يصل الإصبع إلي المفتاح بهبوط رشيق وناعم كما في الشكل التالي :



شكل رقم (١١)

- بدأ العزف ببطء ثم زيادة السرعة عند التأكد من التغلب علي صعوبات التقنية كما في الشكل التالي :



شكل رقم (١٢)

شرح مؤلفات فلوريستانو روسوماندي

أولاً: مجموعة المرشد Guida

تتكون تلك المجموعة من ثماني كتب لتنمية التقنيات المختلفة وقسمت سبعة كتب منها " من الكتب الثاني إلي الثامن " إلي خمسة أجزاء " أ ، ب ، ج ، د ، هـ " " A , B , C , D , E " ووضع لكل جزء منها "عنوان" وهدف لتنمية تقنية معينة .

حيث أن عناوين الأجزاء الخمسة في جميع الكتب السبعة واحد وهي كالتالي :

- الجزء الأول : تمارين لأنواع مختلفة من التقنيات بدون مرور الإبهام .
- الجزء الثاني : تمارين في مرور الإبهام في السلالم .
- الجزء الثالث : تمارين في النغمات المزدوجة الثالثة ، السادسة ، الأوكتاف ، التألفات بحركة من رسغ اليد .
- الجزء الرابع : تمارين في مرور الإبهام في الاربيج

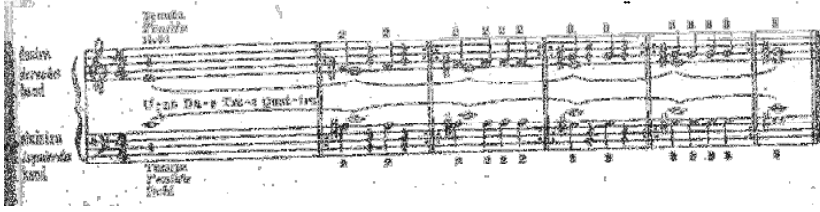
• الجزء الخامس : تمارين في التقنيات المزدوجة .

قام روسوماندي بوضع مجموعة من الملاحظات وإرشادات للعزف أسفل كل عنوان لكل جزء من الأجزاء الخمس حسب الهدف المراد تحقيقه .

❖ وفيما عدا الكتاب الأول نظرا لأنه الكتاب التمهيدي الذي يضع به فلورستانو روسوماندي القواعد الأساسية التي يسير الطالب علي خطاها في باقي مجموعة المرشد لذلك حرص علي تزويدها بشرح مبدئي للتقنيات التي هدف روسوماندي لتنميتها وفيما يلي شرح للكتاب الأول نظرا لأهميته في ترسيخ المبادئ الأساسية في طريقة روسوماندي .

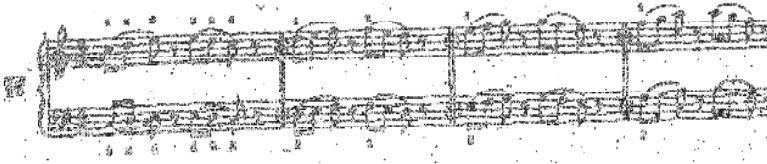
يحتوي الكتاب الأول من المرشد علي (١١٠) تمرينا متدرجا في الصعوبة للتدريب علي العديد من التقنيات نجملها فيما يلي :-

- اكتساب الوضع التقليدي لليدين مقسم إلي ثلاث مستويات ١ ، ٢ ، ٣ في كل مستوي (١٢) تمرين تتشابه التمرينات في المستويات الثلاثة ولكن بتدرج في الصعوبة من العزف علي المفاتيح البيضاء " في المستوي الأول " ثم علي المفاتيح السوداء " في المستوي الثاني " ثم علي كلاهما البيضاء والسوداء " في المستوي الثالث " حيث ركز في كل تمرين علي ثلاث أصابع فقط لأن الطالب المبتدئ من الصعب عليه استخدامه للأصابع الخمسة في البداية كما في الشكل التالي :



شکل رقم (١٣)

- إظهار النبر القوي في النغمة الأولى من كل قوس لحني قصير أو بداية كل مازورة عن طريق عزف النغمة الأولى من أعلى والأخرين بخفة . كما في الشكل التالي :



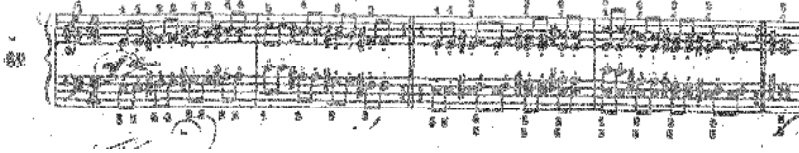
شکل رقم (١٤)

- التمييز بين علامات العزف المتقطع والعزف المتصل عزف النغمة الأولى من كل تمرين من أعلى مع تذكر أن اليد المتأرجحة عنصر ضروري في كل بداية مازورة وأن رفع اليدين معا من علي لوحة المفاتيح بارتفاع من علي الرسغ هو الضمان الوحيد للمرونة كما في الشكل التالي .



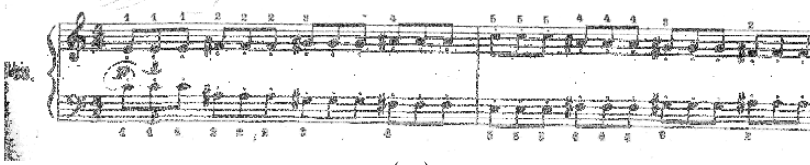
شكل رقم (١٥)

- تعلم المصطلحات التعبيرية مثل "F قوي"، "P خافت"، "Mf متوسط الصوت"، "متدرج القوة"، "متدرج الخفوت"، "A"، مع الضغوط القوية "كما في الشكل التالي.



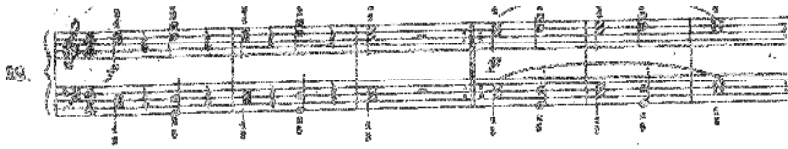
شكل رقم (١٦)

- تمارين علي الأداء المتقطع يؤدي الأداء المتقطع بدون مجهود من الأصابع بترك الساعد يسقط باليد كما في الشكل التالي :



شكل رقم (١٧)

- تمارين علي النغمات المزدوجة العزف ينتج من سقوط الساعد كما في الشكل التالي :



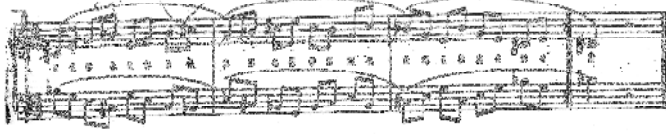
شكل رقم (١٨)

- تمارين لمرونة الإبهام في السلالم تجنب صلابة وثبات اليدين مع استخدام دوران خفيف للساعد أثناء العزف كما في الشكل التالي.



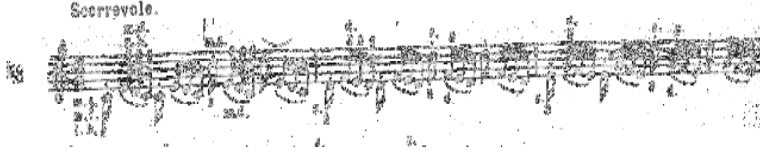
شكل رقم (١٩)

- تمارين لمرونة الإبهام في الأربيج أداء حركة الإبهام في الأربيج بواسطة الحركة الدائرية الخفيفة للمساعد ، مع ضرورة اتساع المسافة بين الأصابع لضمان وحدة وتماص صوت نغمات الأربيج كما في الشكل التالي :



شكل رقم (٢٠)

- التدريب علي المصطلحات التي تشير للسرعة " بطئ جداً **Largo** - متهادي **Andante** - أقل بطئ **Andantion** - معتدل **Moderato** - متوسط السرعة **Allegretto** - سريع **Allegro** "
- التدريب علي تبادل اليدين كما في الشكل التالي :



شكل رقم (٢١)

ثانياً: مجموعة المختارات التعليمية Antologia

تتكون من ثلاث فئات أ ، ب ، ج (A , B , C) تحتوي علي

عشرة كتب ← تمارين ودراسات للفئة أ (A)

ثمانية كتب ← مقطوعات وسوناتات لليدين في الفئة ب (B)

ثمانية كتب ← ثنائيات Dute ومقطوعات للأربع أيدي فئة ج (C)

وستقوم الباحثة بعرض نموذج كتاب من كل فئة من الفئات حيث اختار روسوماندي بعض مؤلفات لبعض المؤلفين بذاتهم في الكتاب الأول من كل فئة لسهولة مؤلفاتهم للطالب المبتدئ .

الكتاب الأول I من الفئة A

عدد التمرينات أو الدراسات أو المقطوعات	المصنف	اسم المؤلف	
٤٢ تمرينا	_____	Rossomandi	روسوماندي
	٥٩٩	Gzerny	تشيرني
	١٨٩ ، ١٥٧	Kohler	كولر
	١٠٠	Bertini	برتيني
	١٧٦	Duvernoy	ديوفرنوي
		Hummel	هومل
١٣ مقطوعة لليدين		Diabelli	ديابلي
		Kohler	كولر
		Bellini	بليني
		Bethoven	بتهوفن
		Rossomandi	روسوماندي
١٣ مقطوعات للأربع أيدي		Diabelli	ديابلي
		Wohlfahrt	دلضهرت
		enke	اينك
		Rossomandi	روسوماندي
		Bellini	بليني

الكتاب الأول I من الفئة B

اسم المؤلف	اسم العمل
	Canzone Veneziana
	Danza Spagnola
	Canzonetta
روسوماندى	Minuetto
روسوماندى	Ansia
روسوماندى	Che Ridere
روسوماندى	Rassegnazione
روسوماندى	Soldatini in Marcia
ديابلي	La gioia
روسوماندى	Gavottina
بيليني	Melodia dell'op
	Sonnambula
بتهوفن	Sonatinain sol m
كولر	Comitica allegra
ديابلي	Sonatina do m
ديابلي	Sonatina re m
روسوماندى	Andante Fespressivo
دونزيتي	Melodia dell'opera elisir damore
بتهوفن	Romanza sol m
روسوماندى	Saltarellina
روسوماندى	Cou – cou
ديابلي	Alla mazurka
شومان	Contadino Allegro
شومان	Cavaliere selvaggio
هونتن	Scherzino
شومان	Canzonetta popolare
روسوماندى	Donziamo
روسوماندى	Raccontino
روسوماندى	Piccoli pastori
موتسارت	Serenata del Don Giovanni

الكتاب الأول I من الفئة C

اسم المؤلف	اسم العمل
روسوماندى	Rossomandi
Andante Andantino	
روسوماندى	Rossomandi
Grazlose Andante	
روسوماندى	Rossomandi
Allegretto	
ديابلي	Diabelli
Moderato - Allegro	
ديابلي	Diabelli
Moderato - Allegro	
اينك	Enke
Andante Espressiro	
اينك	Enke
All Ungherese	
ولفهرت	Wohlahrt
Moderato –Allegro	
بلييني	Bellini
Andantino - Allegro dal l'opera I puritani	
وير	Weber
Barcarola dell opera oberon	
موتسارت	Mozart
Serenata duetto dall'opera Don Gtovanni	
ديابلي	Diabelli
Vivace – Allegro	
تالبرج	thalberg
Dahza Sorrentina	
روسييني	Rossini
Allegro dall opera Cuglielmo tell	

تعليق الباحثة :

مما سبق يتضح اهتمام فلوريستانو روسوماندي بدارسي البيانو بوجه عام ورغبته في إكسابهم ليس فقط تقنيات العزف المختلفة علي آلة البيانو ، إنما أيضا كيفية الأداء السليم لعضلات ومفاصل الجسم المشتركة في العزف والأداء بمرونة وبدون تصلب أو شد حتي يستطيع المدارس أداء أى صعوبة تواجهه أثناء عزفه لأي مقطوعة في أى عصر من العصور وضم ذلك في مجموعتيه المرشد، والمختارات التعليمية بشكل سلس وواضح ومركز حتي يصل بمستوي المدارس إلى التقنية السليمة لعزف البيانو .

نتائج البحث :

أسفرت نتائج البحث عن النتائج التالية التي تجيب عن أسئلة البحث كالتالي .

السؤال الأول :

- ما هي طريقة فلوريستانو روسوماندي في تدريس آلة البيانو ؟

تتلخص طريقة فلوريستانو روسوماندي في النقاط التالي

- ١- قام بتزويد كل كتاب من المجموعتين بتعليمات الأداء الصحيح أهم فيها بالتفاصيل الدقيقة حتي يستطيع الطالب إتقان كل نقطة إتقان تام لاكتساب تقنية العزف .
- ٢- تجنب كل أنواع الإطالة والتقنيات المعقدة وكل أنواع الإعادة المملة لجعل المجموعتين شيقة وتشير في اتجاه مع التوجيهات الحديثة .
- ٣- اختيار كل تمرين ومقطوعة لخدمة الصيغة البنائية والإيقاع والتونالية لإعطاء أسرع نتائج للدارسين الموهوبين وقواعد الأداء الصحيح لكل تمرين لتمكين الدارس من التقدم بثقة وتجاه الجودة المطلوبة .
- ٤- مدة الدورة التعليمية تتراوح بين ٥ إلي ٦ سنوات تقود الطالب لدرجة من المهارة الكافية لتسمح لأدائه المؤلفات المختلفة بالجودة المطلوبة .
- ٥- أعطي اهتمام دقيق لأسلوب التدريب المدرب في معظم مجموعات التمارين والمقطوعات .

السؤال الثاني :

- ما هي الاستفادة الناتجة من طرق تدريس فلوريستانو روسوماندي ؟

- ١- اكتساب الوضع التقليدي لليدين
- ٢- إظهار النبر القوي في النغمة الأولى من كل قوس لحن قصير أو من كل مازورة
- ٣- التمييز بين علامات العزف المتقطع والعزف المتصل
- ٤- تعلم المصطلحات التعبيرية
- ٥- التدريب علي الأداء المتقطع
- ٦- التدريب علي نغمات المزدوجة
- ٧- التدريب علي مرونة الإبهام في السلالم
- ٨- التدريب علي مرونة الإبهام في الأريج
- ٩- التدريب علي المصطلحات التي تشير للسرعة
- ١٠- التدريب في تبادل اليدين

توصيات البحث :

- ١- أدرج مؤلفات فلورستانو روسوماندي التعليمية في مكتبة الكلية لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة منها بالنسبة للدارسين بالكلية .
- ٢- عمل المزيد من الأبحاث عن طرق التدريس المختلفة .
- ٣- الاستعانة بطرق التدريس المختلفة في دراسة العزف على آلة البيانو للوصول للأداء الجيد ومنها طريقة روسوماندي .

مراجع البحث

أ) المراجع العربية

- ١- أحمد زكي صالح: "علم النفس التربوي" مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الحادية عشر، القاهرة، ١٩٧٩ م.
- ٢- آمال صادق، عائشة صبر : طرق تعلم الموسيقى، مكتبة الأنجلو القاهرة عام ١٩٩٧ م.
- ٣- سيسيل تادرس يعقوب : تنمية المهارة العزفية لدى دارسي البيانو من خلال روسوماندي فلورستانو - المؤتمر العلمي الرابع " الفن وثقافة المواطن " المجلد الثالث، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٢ م .
- ٤- ليلى محمد زيدان : دراسة مقارنة لبعض طرق عزف البيانو في القرن التاسع عشر وأثرها في أساليب تدريس عزف البيانو، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان القاهرة، ١٩٧٢.
- ٥- مجدي عزيز إبراهيم: استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم- مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة - ٢٠٠٤ م.

ب) المراجع الأجنبية

- 1- Adella Corte E.G.Gatti Dizionario Di Musica Teiza Edizione, G.B. paravia ac. Torina Italy 1930
- 2- Florestano Rossomandi : Antologia didattica .
- 3- David Yeomans : Bartok for Piano, A survay of his literature, V.S.A., Library of Congress, 1988 .
- 4- Gat, Jozsef : The Technique of Piano Playing, Budapest Published in cooperation with corvina press, 1965 .
- 5- Florestano Rossomandi : Guida Per lo studio tecnico del pianoforte I
- 6- Florestano Rossomandi : Guida Per lo studio tecnico del pianoforte V
- 7- Luigi Finizio, Quello che ogni pianista deve spare, Edizioni curci milano, 1935 .

- 8- Schaum, W. John : Piano Course. New Yourk, Copy Right of Belwein Mills Music ltd, 1945 .
- 9-Yoshinori Hosaka, Sumiko Mikimoto's Piano Method : A Modern Physiological Approach to Piano Technique in Historical Context, D.M.A Univesity of Maryland, College Park, 2009
- 10- Rizzoli Ricordi Enciclopedia Della Musica, 5, Rizzoli Editore – Milano . 1974).

(ج) مراجع النت

- 11- <http://www.archivio.provinciz.foggia.it/provinciozfg/rossomandi//storia-rossomandi.htm>

Rossomandi Florestano piano teaching method

Abstract

piano teaching method of which is the only way that the teacher can teach good piano performance, it helps to understand the theoretical and practical fundamentals for the various types of touching and the physiological bases of using the muscles properly, it had been observed the presence of a lot of books that have different methods to teach to play on that instrument, the teacher can browse through the different methods of playing the piano, and extract the optimum method that combines advantages of these methods and at the same time to avoid the defects that appear in any of them while teaching.

Research consist of two parts:

A. The theoretical side

It includes two sections:

- The first section: Rossomandi Florestano : his life and writings.
- The second section: Teaching Methods.

B. Applicable side, which includes:

- 1- Rossomandi Florestano methods in teaching piano.
- 2- Rossomandi Florestano's books explanation.

Following by the research results, recommendations, proposals and then references and summary.